بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول الأوضاع الحرجة للاجئين السوريين في لبنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فإنّ اللاجئين السوريين في لبنان تزداد معاناتهم ويتعاظم التضييق الشديد عليهم يوماً بعد يوم على صعد متعددة معيشية وأمنية، وإنّ المجلس الإسلاميّ السوريّ إذ يُعبّر عن بالغ ألمه لما آلت إليه أحوال اللاجئين السوريين في لبنان يبين ما يلي:

أولاً: إنّ السوريين لجؤوا إلى لبنان فراراً من الظلم والقتل الذي مارسته العصابة الحاكمة في سورية، مستعينة بشكل أساس بما يسمى "حزب الله"، الذي لا يزال يحتل منازل كثير من هؤلاء اللاجئين، وإنّ إخراج هذا الحزب من سورية أحدُ الشروط الأساسية حتى تستقر تلك المناطق وتكون آمنة، وإنّ المطالبة بعودة اللاجئين إلى سورية مع استمرار هذا الاحتلال مشاركةٌ في زيادة الظلم، وإنّ إعادتهم قسراً خرقٌ للشرائع جميعاً وللمواثيق الدولية كلها.

ثانياً: إن مطالبة زعيم ميليشيا "حزب الله" بفتح الطرق البحرية أمام السوريين ليهاجروا نحو أوروبا وابتزازها لأجل دفع الأموال الطائلة للحكومة اللبنانية على حد تعبير زعيم تلك الميليشيا يعدّ امتهاناً لكرامة اللاجئين ومتاجرة بهم، وقد نصت المواثيق الدوليّة كلّها على حقوقهم وكرامتهم.

ثالثاً: إنّ تسليم أي معتقل من اللاجئين السوريين في لبنان إلى العصابة الحاكمة في سورية يعدّ اشتراكاً فيما سيصيب هؤلاء المعتقلين من تعذيب وقتل تقوم به العصابة المجرمة الحاكمة لسورية.

رابعاً: إنّ قضية اللاجئين السوريين قضية إنسانيّة أولاً، ولذلك ينبغي أن تكون بعيدة عن المناكفات والتجاذبات السياسية.

sy-sic.com info@sy-sic.com syrian_ic syrianislamiccouncil

خامساً: يناشد المجلس الإسلامي السوري الإخوة الشرفاء في لبنان حكومة وشعباً أن يراعوا حق جيرتهم للاجئين السوريين، وأن يكونوا سبباً في رفع الظلم عنهم، كما يتوجه المجلس إلى المنظمات الدولية والإنسانية ومن يستطيع المساعدة أن يقوموا عاجلاً بواجبهم الإغاثي والإنساني للتخفيف عن الأحوال المعيشية الكارثية التي يتعرض لها اللاجئون السوريون في لبنان، ويشكر سلفاً كل جهد مخلص في هذا الاتجاه، سائلين الله تعالى أن يطهر بلدنا سورية من عصابة القتل والجريمة حتى يعود المهجرون جميعاً إلى أرضهم وديارهم.

المجلس الإسلامي السوري

07 ذو القعدة 1445هـ الموافق 15 أيار 2024م